

١١٠ - عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول كان الحجاج ابن شيطان يباضع ذى الردهة ، ثم قال : ان يوسف دخل على ام الحجاج فأراد ان يصيبها ، فقالت : اليس انما عهدك بذلك الساعة ؟ فأمسك عنها فولدت الحجاج (١).

١١١ - عن جعفر بن محمد الخزازى عن ابيه قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يذكر فى حديث غدير خم انه لما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلى عليه السلام ما قال ، واقامه للناس صرخ ابليس صرخة فاجتمعت له العفاريت ، فقالوا : يا سيدنا ما هذه الصرخة فقال : ويلكم يومكم كيوم عيسى ، والله لأضلن فيه الخلق قال : فنزل القرآن « ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين »

فقال : صرخ ابليس صرخة فرجعت اليه العفاريت فقالوا : يا سيدنا ما هذه الصرخة الأخرى ؟ فقال : ويحكم حكى الله والله كلامى قرآناً وأنزل عليه « ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقاً من المؤمنين » ثم رفع رأسه الى السماء ثم قال : وعزتك وجلالك لالحقن الفريق بالجميع ، قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم « ان عبادى ليس لك عليهم سلطان » قال : صرخ ابليس صرخة ، فرجعت اليه العفاريت فقالوا : يا سيدنا ما هذه الصرخة الثالثة ؟ قال : والله من أصعب على ولكن وهزتك وجلالك يارب لأزينن لهم المعاصى حتى ابغضهم اليك ، قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : والذي بعث بالحق محمد اللعفاريت والابالسة على المؤمن اكثر من الزنا بير على اللحم والمؤمن أشد من الجبل والجبل تدنوا اليه بالفأس فتنتحت منه (٢) والمؤمن لا يستقل عن دينه (٣) .

١١٢ - عن عبد الرحمن بن سالم فى قول الله : « ان عبادى ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلاً » قال : نزلت فى على بن ابي طالب عليه السلام ، ونحن نرجو أن يجرى

(١) البرهان ج ٢ : ٤٢٧ . البعاز ج ٨ : ٣٨١ .

(٢) الناس - كفلس - : آلة ذات هراوة نصيرة يقطع بها الخشب وغيره ويقال له

بالفارسية « تبر » . ونعت منه : اتخذ ونعت الجبل : حفره .

(٣) البرهان ج ٢ : ٤٢٧ . البعاز ج ١٤ : ٦٢٨ .